وفد قوى الثورة السورية العسكري

The Military Delegation of the Syrian Revolutionary Forces

بسم الله الرحمن الرحيم

تصريح صحفي

صادر عن وفد قوى الثورة السورية العسكري

المكتب الإعلامي

لا يزال نظام الإجرام و البراميل الأسدي يكرر ما تعود عليه منذ ٥٥ عاماً في محاولة قهر الشعب السوري العظيم و كسر إرادته في الحرية و الوصول الى دولة مدنية ديمقراطية ظناً منه أن طريقته الوحشية لا تزال تصلح بمواجهة شعب قرر بإرادةٍ و عزمٍ لا يستكين ان يسير قدماً في تحقيق مناه مهما بلغت التضحيات و مهما كان حجم التحديات .

و هاهو نظام بشار يحشد قواته و يحاول الهجوم على إدلب أملاً في إخضاع أهلها و إعادتهم الى سلطته التي لم يرَ المواطن السوري يوماً منها خيراً قط ،مستعيناً بحلفائه الروس و الايرانيين ، و متحججاً بالجماعات المتشددة في وقت كان هو أكبر مصدرٍ للإرهاب و للجماعات المتطرفة في العالم ، و العالم اجمع يعلم تاريخه الإجراميّ الشديد و ظلمه في قهر شعبه و الإضرار بجيرانه من شعوب المنطقة و تهديده للأمن و السلم الدوليين .

و لقد تابعنا تصريحات السيد ديمستورا الأخيرة بشأن إدلب و إننا إذ نستنكر تصريحاته و نطالبه بتوضيحها، نؤكد أن موقفه هذا لم يكن منصفاً لثورة شعب عادلة في الوقت الذي من أهم مهام المندوب الخاص حماية المدنيين و عدم الإستكانة إلى أن الحرب واقعة لا محالة، كمان أن من واجبه الإفصاح بوضوح عمّن يتسبب بمآسي المدنيين، والنظام السوري المارق على الشرعية الدولية هو من يفعل ذلك مستخدماً اكثر أنواع الأسلحة المحرمة دولياً .

و إننا نرى أن إشارة السيد ديمستورا الى إنتاج الكلورين من أطرافٍ اخرى غير النظام السوري يتناقض مع تقارير اللجنة الدولية للتحقيق و المنظمات الحقوقية المستقلة، و يدعم إدعاءات النظام و داعميه دونما أدلة بقصد خلط الأوراق و إفلات المتورطين من العقاب، و لتبرير استخدامه للسلاح الكيماوي مرة اخرى، كما نرى أن دعوته لتسهيل إخراج المدنيين بدلاً من منع استهدافهم يعتبر فشلا جديدا يحسب عليه و على الأمم المتحدة .

إننا نؤكد أن محاولة النظام الدخول الى إدلب خطوة تهدف الى تقويض العملية السياسية في سوريا و إهداراً لكل جهود المجتمع الدولي و الأمم المتحدة لاقرار السلام و تنفيذ قرارات مجلس الأمن، و إننا لنتعجب ممن يطرح عودة اللاجئين و يريد من المجتمع الدولي دعمه بهذا ، وعملية إدلب إن حصلت لا سمح الله ستفرز أكبر عملية نزوح و لجوء في تاريخ سوريا و المنطقة. كما أننا على قناعة أن النتائج ستكون وخيمة في إدلب إنسانياً و مدنياً، والنظام يعرف تماماً أن إدلب ليست نزهة و أن الهجوم عليها لن يكون رحلة صيد .

و على الجميع أن يعرف أنه لا يمكن القبول بإستهداف منطقةٍ فيها مدنيون تحت ذريعة مكافة الإرهاب ، كما نؤكد أن إدلب منطقة تخفيض تصعيد و لا نقبل إلغاءها او تجاوزها و حماية المدنيين فيها أولوية بالنسبة لنا .

لقد أحيت المظاهرات الرائعة و القوية يوم أمس في جميع المناطق المحررة شعلة ثورة السوريين جميعاً و أعادت لهم الثقة في القدرة و الصمود و ألّفت بين قلوب المدنيين و العسكريين و رفع معنوياتهم للأوج و أعادت للناس سيرة أيام الثورة الأولى ، وأعطت رسالة للعالم أجمع ان هذا الشعب الجبار لا يمكن ان يذل او يلين، وإننا في وفد قوى الثورة السورية العسكري لنعتز بهكذا متظاهرين أبطال، ونعاهد أبناء شعبنا بأننا سنبقى أوفياء لمبادئ ثورتنا العظيمة و لن نضيّع في ميادين التفاوض ما سطره أبطالنا بدمائهم في ساحات العزة و الفخار .

التحية لكل أبطالنا الميامين والرحمة لشهدائنا و الشفاء لجرحانا و الحرية لشعبنا الأبي .

السبت، ٠١ أيلول، ٢٠١٨